

## المجتمعات المتعدّدة

### العمل الاجتماعي والعيش المشترك

#### دعوة لتقديم أوراق المشاركة

### مؤتمر الرابطة الدولية للتدريب والبحث والتدخل الاجتماعي AIFRIS

تهدف هذه الدعوة إلى حثّ الباحثين والمدرّبين والمهنيين في العمل الاجتماعي والأفراد المستفيدين من الخدمات إلى تقديم أوراق عمل تسلّط الضوء على دور العمل الاجتماعي في بناء "العيش المشترك" وإحيائه. وتتعلّق مناقشة هذا الموضوع بالتساؤل والتحليل حول كيفية مساهمة التداخلات والمشاريع الاجتماعية في ديناميات تنظيم العلاقات الاجتماعية وتفعيلها وتنميتها، وذلك في ظل التوتّرات بين الثقافات، والتميز الاجتماعي والثقافي وغياب المساواة الاجتماعية والاقتصادية ومخاطر الانقسامات المحلية. وفي هذا السياق، ينبثق محور المؤتمر الثامن للرابطة الدولية للتدريب والبحث والتدخل الاجتماعي (AIFRIS) المقرّر عقده في بيروت - لبنان، البلد الذي يرمز إلى تنوّع وتعدّدية والذي يسعى كلّ السعي إلى تعايش أكثر انسجاماً.

تتميز المجتمعات المعاصرة بالتعدّدية إلى حدّ كبير، سواء من الناحية الاجتماعية والاقتصادية أو العرقية أو الثقافية أو الدينية. وتعود جذور هذه التنوّعات والتوتّرات الناجمة عنها إلى تاريخ المناطق وحركات الهجرة التي شكّلت هذه المجتمعات (Bolzman, 2009). وفي ظل هذا الواقع قد تجد بعض المجموعات نفسها مهمّشة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وعرضة لوصمة وتمييز نتيجة مكانة اجتماعية متدنّية أو هوية معيّنة مختلفة عمّا هو سائد (Saillant, 2012). وعندما تسيطر الهشاشة والتمييز والنبذ (Bolzman et al., 2017)، يولد شعور بالإحباط والظلم. وتظهر في أعقاب هذا الشعور استراتيجيات مقاومة وانعزال اجتماعي إضافة إلى سلوكيات تناضل للبقاء والهروب ممّا تخاله مصدراً للتهديد (Touraine, 1997, Paugam, 2015). لذلك ما العمل إزاء هذه الحالات التي قد تتحوّل إلى عنف كامن لا سيما حين تؤدي عمليات التفريق والاستغلال والتسييس إلى زرع الخوف من كلّ ما هو مختلف وبالتالي إلى تهديد التلاحم الاجتماعي (Kanafani, 2004, Messara, 2004)؟

في هذا الواقع المعقّد يتطلّب الانتقال من الانتماء إلى المجموعة إلى الانتماء الشامل إلى المجتمع (Tönnies, 1887, 2010) عملية توطيد مستمرة. ويعتبر ذلك أحد أهداف العمل الاجتماعي الذي يسعى إلى خلق فرص لتحويل إلزامية العيش جنباً إلى جنب إلى الرغبة في العيش المشترك. وعليه يمكننا اعتبار أن أحد أدوار المعنيين في هذا الواقع يكمن في تحويل الاختلاف "التفريقي والجدلي إلى فرصة اندماجية وسلمية" (Willaime, 2004 : 5).

وبذلك، يشارك العمل الاجتماعي في بناء ثقافة التعايش السلمي التي تتيح التبادل على صعيد العلاقات الاجتماعية وتحفظ حقّ الاندماج بما يضمن احترام خصوصيات الأفراد والجماعات (Le Bris, 2016).

– كيف يشهد العمال الاجتماعيون اليوم على مساعيهم لدعم الأفراد الذين يواجهون مواقف مربكة ناتجة عن واقع خارجي متعدّد المرجعيّات يتطلّب مرونة في النظرة إلى الهوية (Teyssier et al., 2013)؟

– ما هي المساهمات التي يمكن إضافتها إلى العمل التربوي والاجتماعي لبناء انتماءات متقاطعة، شاملة ودائمة تتخطى الانتماءات التقييدية، شخصية كانت، أو دينية، أو مجتمعية أو حتّى عرقية (Maïla, 2017)؟

نقترح إدراج هذه التساؤلات ضمن رؤية واسعة "للعيش المشترك" وتحدياته. ففي الواقع تستدعي المواجهات والمفاوضات بين المجتمعات والجماعات إدخال الثقافة - بالمعنى الواسع للمصطلح - في عملية دائمة من إعادة التشكيل والتركيب. يضاف إلى ذلك اعتماد استراتيجيات بناء هوية فاعلة تهدف إلى التوفيق بين السعي الشخصي إلى الاندماج والتكيف الاجتماعي العام في إدارة النزاعات والصراعات والتوترات الثقافية (Manço, 1998). ويهدف هذا التعايش البّناء إلى إنتاج وحدة جماعية تعددية ومواطنية تتميزان بقبول الاختلاف من دون أي لوم (Kanafani, 2004, Noun, 2004). كما تحرص هذه الرؤية الطموحة للعيش المشترك على عدم تحوّل الحقّ في الاختلاف إلى إيديولوجية متطرّفة (Messara, dans Noun, 2004).

علاوةً على ذلك، تشارك السلطة العامّة والجهات الفاعلة الوسيطة وكلّ معني في العمل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية أو إصلاحها، فتسمح بالتالي لكلّ فرد أو جماعة أو مجتمع بأن يطمئن إلى استمرارية وجوده بكرامة، وأن ينال مكانة توازي مكانة الآخرين، وأن يمارس حقّه في إيصال صوته.

وتفرض هذه الدينامية الجامعة مواجهة الوصم والتهميش ومشاعر الإحباط الناجمة عن حالات الظلم وكلّ ما يعيق الوصول إلى الحقوق.

ما هي مخاطر التجزئة والانهيال التي تهدّد "العيش المشترك" اليوم وكيف نتعامل معها؟ كيف نتناول العيش المشترك وكيف تظهر الأشكال المتنوّعة للالتزام الجهات الاجتماعية الفاعلة في هذا الموضوع؟ كيف يسهم المهنيون في العمل الاجتماعي والطلاب والمدربون والباحثون والأشخاص المستفيدون في نشر هذا التوجّه؟ ماهي مسودات العقد الاجتماعي الجديد ونحو أي بيئات ومشاريع مجتمعية تتوجّه؟ كيف ننمي مهاراتنا كعمّال اجتماعيين لنعزز دورنا في بناء العيش المشترك وذلك وفقاً لأي أطر مرجعية، ومن خلال أي ممارسات، ومع أي شركاء، وبواسطة أي موارد؟

تفتح جميع هذه الأسئلة الباب على تحليلات وتبادلات وأبحاث ومداخلات ضمن أربعة محاور تدرج في سياقها أوراق المشاركة.

### المحور الأول: تحدّيات "العيش المشترك" وبنائه

تطرح تساؤلات عديدة حول تحدّيات إعادة إحياء التعدّدية وتعزيز الغيرية وأنماط العمل المتداخلة فيها. كيف نحفّز ثقافة الانفتاح على الآخر والمبادرة نحوه؟ كيف نسعى إلى توسيع مجالات التفاعل والتبادل؟ بالاستناد إلى أي منهجيات ومفاهيم وتيارات نظرية وبالتعاون مع أي شركاء نعزّز التقارب بين وجهات النظر والتوافق بين الخطابات؟ أي حوار نطلق لإنتاج تجارب ومسارات وخبرات ومصالح مشتركة تجمع بين الأفراد مع المحافظة على خصوصيات كلّ منهم؟ كيف تؤثر نظرتنا إلى الهوية في توفير فرص جديدة لبناء العلاقات؟ كيف نميّز عوامل التباعد والنزاع والانطواء على الهوية في الذاكرتين الفردية والجماعية؟ ماهي المقاربات التي نعتمدها بغية التأثير على تداعيات هذه العوامل والعمل على التوفيق بين المرجعيات؟

لا يمكن الإجابة عن هذه التساؤلات بعيداً عن مقارنة تهدف إلى توضيح أسس العيش المشترك: ما هي المعاني التي نربطها بالعيش المشترك باعتباره نموذجاً مبنياً على تجارب ودلائل متعدّدة؟ وما الذي ينتج عن محاولات تقريب الاختلافات واحترام الهويّات وحماية الأطر المرجعية (أنماط العيش والقيم والعقائد والمعتقدات) وما هي انحرافاتنا؟ كيف نحدد نقاط القوة لهذه العمليّات وما يعيقها وكيفية اجتيازها؟ وكيف نأخذ في الاعتبار التحركات الحالية الحاملة للهويّات المتحوّلة بفعل التداخل بين الثقافات والهجرة

والحقائق العائلية المتعدّدة وما إلى ذلك؟ وكيف نعيد النظر في ذلك في ضوء العمليّات التقليدية لبناء الهوية؟

تسهم تجارب وأبحاث مماثلة في العمل الاجتماعي في إغناء التفكير والتحليل حول العمليّات التي قد تعيق أو تعزّز الدمج الاجتماعي الشامل.

### المحور الثاني: التصدي لعدم المساواة والدفاع عن حقوق الأقلّيّات

يدعو بناء العيش المشترك الدامج إلى مناقشة مساهمة الفاعلين في مجال العمل الاجتماعي في حماية الحقّ في الوجود ودعمه. ويرتكز هذا الحقّ على إمكانية بناء مسارات لا ترتبط بحتمية نظام مهيمن من أي طبيعة كان سواء أيديولوجية، أو اجتماعية، أو هيكلية، أو حتّى قانونية. وإن كان موضوع النازحين يعطي مثلاً مهماً على حجم التحدّيات التي تطرحها قضية المساواة بين الأفراد واحترام حقوق الإنسان، فإنّ لهذه القضية تحدّيات كثيرة أخرى تطرح على مستوى إشكاليّات أخرى كعامله الأفراد المنتمين إلى فئة الأقلّيّات الجنسيّة أو فئة المدمنين، على سبيل المثال لا الحصر.

في هذا الإطار، تلعب جهات فاعلة كثيرة في العمل الاجتماعي دوراً ناشطاً تسعى من خلاله نسبياً إلى وقف وتحييد مصادر الهيمنة التي تتعدّى على الحريّات الفردية والجماعية. فما هي الأشكال التي يتخذها هذا الدور وبأي وسائل يُحقّق وما هي الصعوبات التي يواجهها؟ وكيف يثبت العمل الاجتماعي دوره كقوة تغيير إزاء أنظمة اجتماعية فرعية (على سبيل المثال العائلة والمدرسة والمجتمع المحليّ والجماعة والدين والدولة) قادرة على التهميش والإخضاع والإيذاء أمام تكاثر حالات الظلم وعدم المساواة والتمييز والاضطهاد والإكراه؟ وهل يمكن للعمل الاجتماعي أن يكون أكثر ميلاً إلى مراقبة الأحداث بدل من العمل على التغيير؟

### المحور الثالث: وضع السياسات العامة وتنفيذها

يتطلّب التفكير في مواقف وأعمال الأفرقاء المعنيين بالعمل الاجتماعي لبناء العيش المشترك تسليط الضوء على كيفية بناء السياسات العامة وتطبيقها. فكيف توضع هذه السياسات، وإلى أي مدى تحتّ على الاتحاد والتضامن؟ وهل تركز على مشاركة مختلف المعنيين؟ وهل تؤسس للحوكمة بين

القطاعات؟ ووفقاً لأي شروط يمكننا اعتبار أن هذه السياسات تندرج ضمن حقوق الانسان واحترام الحريات العامة؟ وأي عقد اجتماعي جديد قد ينتج عنها؟

يدعو النقاش حول تصميم هذه السياسات وتنفيذها إلى دراسة مساهمة الجهات المعنية في هذا الموضوع كالمنتخبين في مواقع مسؤولية رسمية أو حكومية ومدراء الخدمات والمهنيين في العمل الاجتماعي وغيرهم. كما يمكن البحث في ما إذا كانت هذه السياسات نابعة من مؤسسات اجتماعية، أو من تحركات جماعية ضمن المجتمع المدني، أو من الجمعيات الخيرية، أو حتى من عالم الأعمال والمجال الاقتصادي. ومن المهم أيضاً النظر في الاستراتيجيات والتجارب القائمة بغية فهم كيفية سعيها إلى إحداث تغيير اجتماعي بشكلٍ أو بآخر على المستويات الاجتماعية-الاقتصادية، أو الاجتماعية-التربوية، أو الاجتماعية-الثقافية.

#### المحور الرابع: توجهات التدريب وتطوير أماكن العمل

لا يمكن استكمال ثمرة التفكير الذي أطلقته المحاور السابقة من دون مراعاة مؤسسات التدريب على العمل الاجتماعي، إضافةً إلى تنظيم أماكن العمل وتطويرها. كيف تتمكّن أماكن العمل (كمنظمات التوظيف، وهيئات الشراكة...) والمراكز المختصة (كالمدارس، والاتحادات، والنقابات المهنية، واللجان المعنية بضبط الأخلاقيات...)، أو حتى لجان المستخدمين، من العمل كمنابر للحوار والتعبير والمناقشات العامة حول الخلافات والمسائل المثيرة للجدل التي تعترض العيش المشترك؟ إلى أي مدى تتوصّل هذه المؤسسات على اختلافها إلى تحليل وفهم الممارسات المحدودة أو المبهمة في تعزيز العيش المشترك؟ ما هي القدرات التي تظهرها وبأي ترتيبات ملموسة تسهم في نشر رسالة العمّال الاجتماعيين ودعم العمل المهني الملتزم؟ ماهي الهويّات المهنية التي تسعى دينامية التدريب إلى حملها وإيصالها، وكيف يتمّ تطبيقها داخل مؤسسات التوظيف ومراكز العمل؟ إلى أي مدى تتيح محتويات التدريب والأطر المرجعية للعمل الاجتماعي تخطّي النظرة المتصلّبة التي تنتقل الأيديولوجيات والسلوكيات والسياسات المثيرة للنزاع والتفرقة؟ ما هي العمليّات التي تعزّز العمل التواصلي والتشاركي والابتكار الاجتماعي؟

تتجلى حاجة ملحة للتحليل في هذا النطاق، إذ تتمحور رسالة العمل الاجتماعي وممارسته بشكل أساسي ومبدئي حول التحرير، والتمكين، والاعتراف بالآخر، وتعزيز الحق في التعبير عن الرأي، وتنمية الثقة، وتدعيم الأفراد والمستبعبدين والمضطهدين والمحبطين والبائسين وفاقدي الأمل.

في النهاية، تقدم هذه المحاور فرصاً للتساؤل حول الممارسات في العمل الاجتماعي، وأنماط التدخل، والرؤى الاستراتيجية الكامنة خلفها والمدعوة إلى القيام بمبادرات تطلق ديناميات الابتكار والتحرير والمشاركة.

**(في ما يلي لائحة المصادر والمراجع، والإجراءات والإرشادات للمشاركة في المؤتمر).**

## لائحة المصادر والمراجع

- Bolzman, Claudio (2009). « Modèles de travail social en lien avec les populations migrantes : enjeux et défis pour les pratiques professionnelles », *Pensée plurielle*, 2009/2 n° 21, p. 41-51.
- Bolzman, Claudio, Guissé, Ibrahima (2017). « Etudiants du « Sud » en Suisse romande : de la précarité lors des études aux risques Brain Waste dans le cadre de la mobilité internationale », *Journal of international Mobility*, 2017/1, n° 5, p.133-156.
- Kanafani, Aida (2004). *Liban : le vivre ensemble, Hsoun, 1994-2000*, Librairie orientaliste Paul Geuthner S.A.
- Le Bris, Catherine (2016). « La contribution du droit à la construction d'un « vivre ensemble » : entre valeurs partagées et diversité culturelle », *Droit et société* 2016/1, n° 92, p. 75-98.
- Maïla, Joseph (2017). « La crise du pluralisme au moyen orient », *La crise du pluralisme au moyen orient et la gestion de la diversité*, Table-ronde organisée par L'observatoire PHAROS, l'Ordre de Malte-Liban et le département d'histoire de l'Université Saint-Joseph de Beyrouth.
- Manço, Altay (1998). *Valeurs et projets des jeunes issus de l'immigration (L'exemple des Turcs en Belgique)*, Paris, L'Harmattan (Logiques Sociales).
- Messarra, Antoine (2004). « Chose publique en régression et citoyenneté en alerte », *Observatoire de la paix civile et de la mémoire au Liban*, ss dir. Antoine Messarra, Librairie orientale, Beyrouth.
- Noun, Fady (2004). « Création d'un observatoire de la paix civile et de la mémoire », *Observatoire de la paix civile et de la mémoire au Liban*, ss dir. Antoine Messarra, Librairie orientale, Beyrouth.
- Paugam, Serge (2015). *Vivre ensemble dans un monde incertain*, Paris : L'aube.
- Saillant, Francine (2012). « Le vivre-ensemble dans les mouvements sociaux : identités, performativités, droits collectifs », *Terrains du vivre-ensemble : émergence d'un concept*, Colloque annuel du CÉLAT, 29-31 mai 2012 Manoir du Mont-Sainte-Anne.
- Teyssier, Julien, Denoux, Patrick (2013). « Les réactions psychologiques transitoires : interculturation et personnalité intraculturelle », *Bulletin de psychologie*, 2013/3, n° 525, p.257-265.
- Tönnies, Ferdinand (1887, 2010), *Communauté et société*, Paris, PUF.
- Touraine, Alain (1997). *Pourrons-nous vivre ensemble ? : Égaux et différents*, Paris : Fayard.
- Willaime, Jean-Paul (2004). Préface de : *Liban : le vivre ensemble, Hsoun, 1994-2000*, Aida Kanafani, Librairie orientaliste Paul Geuthner S.A.

## إجراءات وإرشادات الإجراءات والمهل النهائية

تدعو الرابطة الدولية للتدريب والبحث والتدخل الاجتماعي AIFRIS إلى تقديم اقتراحات من قبل باحثين ومهنيين وطلاب في مجال العمل الاجتماعي ومن المستفيدين من الخدمات. وقد تدرج هذه الاقتراحات ضمن محور واحد أو أكثر من المحاور الأربعة المذكورة أعلاه. والجدير بالذكر أنّ المواضيع المطروحة في كلّ محور تبقى ذات طابع إرشادي إذ تهدف إلى فتح آفاق التفكير أمام الراغبين في تقديم أوراق المشاركة.

في هذا الصدد، يمكن الاختيار من بين أربعة أنواع بهدف تنويع المقاربات المعتمدة: تقديم تقرير بحث، أو تحليل خبرة ميدانية في العمل الاجتماعي، أو المشاركة في مناقشة موضوع علمي، أو تقديم بوستر يرتبط ببحث أو خبرة ميدانية. وتخضع هذه المواد المطروحة على اختلافها لإجراءات معايير تقييم متطابقة.

وتسعى اللجنة العلمية الدائمة للرابطة إلى تشجيع الراغبين في المشاركة على تقديم أوراقهم، لذا يضع أفرادها أنفسهم تحت تصرّف المؤلفين والمؤلفات الراغبين في ذلك لمساعدتهم على صياغة ملخص نصّهم. كما توفّر اللجنة الترجمة إلى اللغة الفرنسية للنصوص المكتوبة بلغة أخرى. (csp\_aifris@aifris.eu).

تُملأ الاقتراحات عن طريق الانترنت بين **15 تشرين الأول 2018 و 31 كانون الثاني 2019 كحدّ أقصى**، على موقع رابطة AIFRIS (بعد الاطلاع على إرشادات التنزيل وقراءة الإرشادات العامة والفنية). لذلك، على الراغبين والراغبات في المشاركة بصفة مؤلف(ة) ومساعد(ة) مؤلف فتح حساب على موقع [aifris.eu](http://aifris.eu). أمّا بالنسبة إلى الأشخاص الذين يملكون حساباً في قاعدة البيانات فعليهم استكمال المعلومات الناقصة.

يمكن تقديم المداخلة من قبل فريق مؤلف من ثلاثة أفراد كحدّ أقصى. وتبقى الفترة المخصصة لكلّ عرض 20 دقيقة لا أكثر مهما كان عدد المتحدثين. ولا يحقّ للفرد نفسه أن يقم أكثر من مداخلتين سواء أكانت مشاركته فردية أم ضمن فريق.

تخضع أوراق المشاركة إلى تقييم يحفظ سرّيّة المشارك من قبل فردين من اللجنة العلمية الدائمة على الأقلّ. وترسل نتائج التقييم (قبول أو إدخال تعديلات أو رفض) إلى الأشخاص المعنيين في مهلة أقصاها شهر من تاريخ تقديم الاقتراح.

يتعيّن على كلّ متحدث أن يسجّل اسمه ويسدّد رسوم التسجيل قبل **3 حزيران 2019**.

إضافةً إلى ذلك، ومن أجل حسن سير المؤتمر وتنظيم ورشات العمل، تتحوّل اقتراحات من لم يسدّد متوجّباته قبل هذا التاريخ إلى خانة "خارج المؤتمر"، ولن يتمكّن بالتالي من المشاركة.

في حالة الانسحاب الطوعي من المؤتمر، يبقى كلّ اقتراح وافقت عليه اللجنة العلمية على الموقع الإلكتروني، إنما يحال إلى خانة "خارج المؤتمر". عندها، يمكن إدخال التحسينات عليه وإرساله في ملف Word إلى مدير قاعدة البيانات، كما يمكن كتابة مقالة في ملف PDF وإرسالها.



تهدف الرابطة الدولية للتدريب والبحث والتدخل الاجتماعي AIFRIS إلى إبراز الأبحاث والابتكارات في التدخل الاجتماعي باللغة الفرنسية. لذلك يُطلب من كلّ متحدث أن يُدرج على الموقع نصّه الكامل بين 8000 و10000 حرف قبل 3 حزيران 2019. عندئذٍ، يوضع هذا النصّ في متناول العامة ويصبح متاحاً خصوصاً لمدراء ورشات العمل والمشاركين في المؤتمر.

أما المحاضرون الراغبون في تقديم مقال أكبر حجماً (حوالي 30000 كلمة) فيمكنهم تنزيله قبل أو بعد المؤتمر على الموقع الإلكتروني متّبعين المسار عينه. فيظهر على العن (ملف PDF) ويسهم بالتالي في ترسيخ عملية التضامن وتشارك المعرفة.

### الشروط الفنية لتقديم الأبحاث

يجب أن يتضمّن الاقتراح **4000 حرف (بما فيها المسافات) كحدّ أقصى**، وأن يوضع في الإطار المخصّص له على الموقع. ويُرفق هذا الاقتراح حكماً بلائحة مصادر ومراجع لا تتعدّى الـ2000 حرف، وبتعريف المؤلف أو المؤلفين لا يتعدّى بدوره الـ300 حرف كحدّ أقصى.

ويشكّل هذا الاقتراح ملخّصاً للبحث باللغة الفرنسية، فينشر كما هو في حال وافقت عليه اللجنة. وتُنشر كلّ الملخّصات وتوضع في متناول الجميع من خلال موقع AIFRIS شأنها شأن ملخّصات المؤتمرات السابقة. كما يمكن لكلّ محاضر وضع ملخّص باللغة الإنكليزية يتراوح بين 50 و100 كلمة كي يتمكّن الباحثون في هذه اللغة من العثور عليه.

أما المحاضرون/المتحدثون الراغبون في تقديم مقال أكبر حجماً (حوالي 30000 كلمة) فيمكنهم تنزيله قبل أو بعد المؤتمر على الإنترنت متّبعين المسار عينه. ويكتمل هذا المقال (ملف PDF) المقال السابق على الفور فيظهر على الإنترنت ويسهم بالتالي في ترسيخ عملية التضامن وتشارك المعرفة. وما إن يصبح هذا المقال متوفراً على الموقع باللغة الفرنسية يتمكّن كلّ محاضر/ متحدث من تنزيل المقال أو شرائح عرض باللغة التي يريدّها على شكل PDF.

### الشروط العامة لتقديم البحث

تصبح جميع النصوص التي يدرجها مقدّمو البحث في قاعدة بيانات رابطة AIFRIS ملكها. وكلّ فرد يدرج بحثه على الموقع يكون قد وافق على هذا البند. غير أن هذا الأخير ليس حصرياً، فالفرد الذي أدرج بحثه يحتفظ بحقّ الملكية المشتركة وبالتالي يحقّ له التصرف به كما يشاء. تبقى النصوص ملك رابطة AIFRIS حتّى بعد وفاة مؤلّفها، كما لا يمكن إبطال أو إغلاق الحساب المفتوح لدى تنزيل النصّ.

وإن كان لا يحقّ للمؤلف طلب إزالة الملخّص، إلّا أنه يُمنح حقّ المطالبة بإدخال تعديلات عليه أو تصحيحات أو حتّى إدراج نصّ آخر أطول وأفضل. ويستطيع المؤلف تصحيح نصّ الملخّص بنفسه إلى أن يرفعه أمام اللجنة العلمية لتقييمه. عندئذٍ، وإذا رغب بإدخال تعديلات عليه، يجب أن يطلب ذلك من مدير قاعدة البيانات على البريد الإلكتروني التالي [postmaster@aifris.eu](mailto:postmaster@aifris.eu). وفي حال أراد المؤلف تغيير بريده الإلكتروني عليه أن يتوجّه إلى مدير قاعدة البيانات أيضاً.

كلّ فرد يفتح حساباً على الموقع يصبح تلقائياً مشتركاً في الرسائل الإخبارية من رابطة AIFRIS إنّما يمكنه الدخول إلى حسابه متى يشاء وإبطال هذا الاشتراك.

### معايير تقييم الاقتراحات

تتولّى اللجنة العلمية مهمة التقييم وتعتمد على السريّة المزدوجة أي سريّة المقدّم والمقيّم، وذلك بالتزامن مع تقديم الملخصات، فنُرسَل النتائج إلى كلّ مرشّح فردياً بواسطة البريد الإلكتروني بعد شهر تقريباً من تاريخ تقديم الاقتراح الكامل.

يلجأ المقيّمون إلى الحجج البناءة لتوضيح التوصيات أو التحسينات المقترحة استناداً إلى ستة معايير للمضمون ومعياريّن للشكل، فيعطي كلّ منهم علامة لكلّ معيار.

### معايير المضمون:

- **ملاءمة وتناسق موضوع الملخص**  
هل توصّل مقدّم البحث إلى ربط مداخلته بموضوع المؤتمر؟ وإن لم يفعل، هل يتمكّن المقيّم من تلمّسه بشكل مباشر؟
- **توضيح السياق، وموضوع البحث، أو العمل الميداني**  
هل يظهر الموضوع المقترح بشكل واضح؟ ما هو؟ متى؟ أين؟ مع من ومن قبل من؟ .....
- **توضيح الإطار، والأسس النظرية والمنهجية و/أو العمل التطبيقي**  
هل تبرز الأبعاد الأساسية للموضوع المعالج: الإطار المؤسّساتي و/أو الراعي، مجال العمل، الأهداف، الاستراتيجية، المنهجية والأسس النظرية، المهل النهائية والمراحل...؟
- **تحليل معطيات البحث و/أو العمل التطبيقي المقدّم**  
هل تتوافر المعطيات؟ وإن كان المسار في أوله، هل يعكس الاقتراح رغبةً في التعمّق والتدقيق والتحليل تتخطّى القناعة بحقيقة كامنة مفترضة؟ .....
- **عرض الفوائد المتوقّعة للبحث، أو التدريب، أو العمل المهني**
- **الطابع الإبداعي للبحث و/أو للعمل التطبيقي المقدّم**  
اختياري، إنّما محبّب

### معايير الشكل

- **وضوح الاقتراح وتماسكه**
- **نوعيّة الكتابة (الهيكلية العامة، وتماسك الأفكار، ولائحة المراجع والمصادر، وبرهان مفصّل متكامل وواضح).**